

والاسير واخذوا بغير سواه بغير قوة ، في صياحه الى الجحيم فظنوا
عصم عن الخطر اليهودي رغم انه لم يرد اليه طموح القتل المسمية ،
واضداده السبع ومن جنونه حتى لم يتبقو المسمية الا من ذكرها :

١٩٤

ومع انه اليهودي كما هو من المسمية والمسيح نفسه بالمهارة في
المسيح بمفهومه فصار منهم ، بل يبرر في كتابه ، ويؤيد منهم ، فانه
اليهودي كما في الائمة من طوبى المسيحية فلم يعودوا ينفردوا على المسيح عليه
دعوى افضل الصلاة والسلام واتم التخلي

وقد بلغت الدعاية الصهيونية من المهارة أن المسئولين الألمان بعد عهد هتلر
اعتقدوا أن ألمانيا هتلرية اضطهدت اليهود حقيقة ، فهم يكفرون عن جرائمها
ضد اليهود بتعويضهم بالمال والسلاح وكل أنواع المعونات .

وقد فندت فرية « اضطهاد اليهود » عندما كنت في ألمانيا ، وأرى أن أعيد
نشر ما قلت في التنفيد من كتابي « اليهودية والصهيونية » الذي صدر في
شهر ١٩٧٦ م (١٣٩٦ هـ) وهو هذا النص : سنة ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦ م) وقاله في نفسه :

« في صباح يوم الأحد ٢٩ شعبان ١٣٨٩ (٩ نوفمبر ١٩٦٩) كان في
البرنامج الذي أعدته الإذاعة الألمانية لي مقابلة مسؤول في وزارة الإعلام الألمانية
في برلين .

« وكان مرافقي الأستاذ مروان الشوربجي - وهو سوري من دمشق ومن
كبار موظفي الإذاعة الألمانية بالقسم العربي ، والمعلق السياسي بها - وهو الذي
يقوم بالترجمة ، وهو ذو خلاق فاضلة .

« بدأت زيارتي إياه بمكتبه في الساعة العاشرة صباحاً ، ودامت المقابلة
ثلاث ساعات شغلها الحديث في الشيوعية والصهيونية واليهود ودولة اسرائيل
وقضية فلسطين .

« ولم يكن المسئول الألماني متعصباً لليهود ، بل أستطيع أن أقول : انه كان
صديقاً للعرب .

Copyright © King Saud University

« وقال المسئول الألماني : الواقع أن قضية الأسلحة التي قدمتها ألمانيا

١٣٨٩